



الدافعية العقلية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية

لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر

إعداد

أ/ أحمد عبد الحليم عبد العزيز النحال

المدرس المساعد بقسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي،

كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر

أ.د/ سيف الدين يوسف عبدون

أستاذ علم النفس التعليمي، ووكيل كلية التربية الأسبق

بالقاهرة، جامعة الأزهر

د/ عادل عبدالمعطي الأبيض

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد، كلية التربية بالقاهرة،

جامعة الأزهر

الدافعية العقلية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية

لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر

أحمد عبد الحليم عبد العزيز النحال، سيف الدين يوسف عبدون، عادل عبدالمعطي الأبيض

قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر

قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: ahmedelhalehgs@gmail.com

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية والتنبؤ بالرفاهية الأكاديمية من خلال أبعاد الدافعية العقلية والدرجة الكلية لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر، وتكونت عينة البحث من (200) طالبًا وطالبة من بين طلبة كلية التربية وكلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية- جامعة الأزهر للعام الجامعي (2020-2021 م)، وتكونت عينة الذكور من (100) طالبًا من بين طلاب كلية التربية بالدقهلية، وتكونت عينة الإناث من (100) طالبة من بين طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية، حيث طبق عليهم الباحث مقياس الرفاهية الأكاديمية، ومقياس الدافعية العقلية، وباستخدام الأساليب الإحصائية توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى طلاب جامعة الأزهر، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى طلاب جامعة الأزهر، وأنه يمكن التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية من خلال الدافعية العقلية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية، الرفاهية الأكاديمية، طلاب الجامعة.



The Title: Mental motivation and its relationship to Academic well-being among a sample of Al-AL-Azhar University students.

**Ahmed Abdel Halim Abdel Aziz Al Nahal, Saif El Din Youssef Abdoun,
Adel Abdel Muti Al Abyad**

¹**Department of Educational Psychology and Educational Statistics,
Faculty of Education in Dakahlia, Al-Azhar University**

³⁻²**Department of Educational Psychology and Educational Statistics,
Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University**

¹**Corresponding author E-mail: ahmedelhalehgs@gmail.com**

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between mental motivation and academic well-being, and to predict academic well-being through dimensions of mental motivation and total score among a sample of Al-Azhar University students. For the academic year (2020-2021 AD), the male sample consisted of (100) students from among the students of the Faculty of Education in Dakahlia, and the female sample consisted of (100) female students among the female students of the Faculty of Human Studies in Dakahlia, where the researcher applied to them the measure of academic well-being and the scale of motivation. mentality, and using statistical methods, the research results concluded that there is a positive, statistically significant correlation between mental motivation and academic well-being among Al-Azhar University students, and that there are no statistically significant differences in mental motivation and academic well-being due to the gender variable (male-female) among Al-Azhar University students, And that academic well-being can be predicted through mental motivation.

Key words: Mental motivation, Academic well-being, University students.

مقدمة البحث:-

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بمفهوم الدافعية العقلية والتي تعد أحد المتغيرات المهمة لدى طلاب الجامعة؛ فهي تستثير نشاط الطلاب، وتنمي لديهم الاصرار والمثابرة على أداء المهام والتعامل معها على أنها تحديات، فربما تساعدهم على حل المشكلات بشكلٍ إبداعي.

ويشير(على،2019،824) إلى أن الدافعية العقلية هي أحد مصادر الإبداع الجاد، وأن جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الإبداعي والقابلية لاستثارة الدافعية، وتعتبر عن رغبة الفرد ونزغته لاستعمال قدراته في التفكير، وهي المقابل اللغوي للجمود العقلي.

ويذكر(الحميدي،2019،6) أن الدافعية العقلية تمثل الأسس العامة لعملية التعلم، والتكيف مع العالم الخارجي، واكتساب الخبرات المختلفة، وتساعد على التنبؤ بسلوك الطالب في موقف معين.

ويضيف(حسن،2020،285) أن الدافعية العقلية بوصفها أحد العمليات المعرفية التي تنمي القدرة على اتخاذ القرار ومواجهة المشكلات، وتوظيف المحتوى التعليمي للمتعلم بصورة غير تقليدية وقابلة للتعديل طبقًا لظروف الموقف التعليمي.

ويشير(بخيت،2011،30-31) إلى أن الرفاهية(Well-being) نتاج لبعض المتغيرات الاجتماعية والسكانية مثل الحالة الاجتماعية للفرد، الدخل، العمر، الجنس، أيأن الرفاهية للفرد تتأثر بمدى قدرة الفرد على التكيف مع الأحداث الإيجابية والسلبية.

كما يشير(العنزي،2017،188) إلى أن الرفاهية حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية المتمثلة في الصحة الجسمية والنفسية، ووجود أهداف محددة وتقدير الذات والثقة بالنفس والتعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني .

ويضيف (Lamis, Kapoor& Evans,2019, 405) أن مفهوم الرفاهية الأكاديمية يعتبر بنية نظرية متباينة في مجالها وتكوينها، فهيتعتبر عن درجة الأداء الكفاء للطلاب في المجال الأكاديمي، كما تعبر عن حالة المزاج، والاتجاه الإيجابي، والصمود والعلاقات والخبرات الجديدة في البيئة الأكاديمية، والتفاعل الكفاء في المجال الأكاديمي، فهي مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الجانب السلبي (الاحتراق الأكاديمي) والجانب الإيجابي (المشاركة الأكاديمية).

ومن الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة دراسة(الرفوع،2009)، ودراسة (عبد الخالق،2011)، ودراسة(تعلم،2019)، ودراسة(خليفة،2019) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية.

ومن خلال ما سبق يرى الباحثون أن الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية ينميان القدرة على الاستقلال في الحياة، والقدرة على اتخاذ القرار، والمشاركة في العملية التعليمية، وبناء علاقات اجتماعية متوازنة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثون الميدانية لطلاب الجامعة: حيث لاحظناهم يتعرضون للعديد من المشكلات (النفسية والاجتماعية والأكاديمية بسبب الضغوط النفسية التي يواجهونها من ناحية، والتغيرات البيئية المحيطة بهم سواء تغيرات اجتماعية وأسرية، أو تعليمية من ناحية أخرى).

ويوضح (الشنيطي، 2020، 6) أن الدافعية العقلية تعد من العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية؛ فهي تمثل الجانب الانفعالي للتفكير، وإذا أردنا أن نهض بمنظومة التفكير لا بد من الربط بين الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية.

ويذكر (حسن، 2020، 286) أن الطلاب ذوي الدافعية العقلية المنخفضة لديهم صعوبة في الحياة الأكاديمية، والتوافق مع ضغوط الحياة الدراسية، وبالتالي ضعف مواجهتها، وتدني طرق حلها، وضعف القدرة على تحقيق التوازن النفسي، واتخاذ القرار.

ومنا المفاهيم التي قد ترتبط بالدافعية العقلية مفهوم الرفاهية الأكاديمية حيث تتشابه بعض خصائص الطلاب ذوي الدافعية المرتفعة مع الطلاب ذوي مستوى الرفاهة الأكاديمية المرتفعة أيضًا، والتي منها أن كلاهما يحدد أهدافًا وخططًا يسعى لتحقيقها، وتنمي القدرة على التركيز العقلي.

ويدعم ما سبق دراسة (خليفة، 2019، 505) حيث تشير إلى أن الدافعية العقلية تجعل الطلاب يتحملون مسؤولية قراراتهم، مما يساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم، وبقراراتهم على إدارة حوار فعال، والقدرة على إيجاد حلول إبداعية لحل المشكلات التي تواجههم، والإلتقان والتنظيم والوضوح الفكري.

وتشير (عبد الحميد، 2021، 509) إلى أن الدافعية العقلية تعمل على زيادة فاعلية النشاط الذهني لدى الطلاب، وتنمية البحث عن المعرفة، وزيادة قدرتهم على التحدي والمنافسة.

كما يدعم مشكلة البحث تناقض بين الدراسات التي تناولت دراسة الدافعية العقلية لدى الذكور والإناث، ويتضح ذلك من خلال الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية العقلية وخاصة لدى طلاب الجامعة في البيئة العربية؛ حيث لاحظ الباحثون أن هناك تناقض في الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية؛ حيث توصلت دراسة (عطية، 2016) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية لصالح الذكور، كما توصلت نتائج دراسة (على، 2019) إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية العقلية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توصلت نتائج دراسة (الليثي، 2020) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية العقلية تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث)، كما توصلت دراسة (حسن، 2020) أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الدافعية العقلية، في حين توصلت نتائج دراسة (الجنابي، 2013) إلى وجود درجة متوسطة في مستوى بعض الأبعاد (حل المشكلات إبداعيًا، والتكامل المعرفي، والتركيز العقلي) ودرجة منخفضة في بعد (التوجه نحو التعلم).

كما توصلت نتائج دراسة (عبد الرحمن، 2019) إلى وجود فروق في مستوى الرفاهية الأكاديمية تعزي لمتغير الجنس، بينما تتناقض تلك النتائج مع دراسة (الجبيلي، 2021) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الرفاهية الأكاديمية تعزي لمتغير الجنس، وتتناقض مع دراسة (العبيدي، 2015) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الرضا الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتتناقض مع دراسة (محمد، 2020) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الرضا الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وفي ضوء ذلك سعى الباحثون للقيام بدراسة العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفهم العميق للعلاقة بين المتغيرين، حيث توجد ندرة في الدراسات العربية (في حدود ما اطلع عليه الباحثون) التي بحثت العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر؟، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:-

- 1-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر؟
- 2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية وأبعادها (التركيز العقلي- التوجه نحو التعلم- حل المشكلات- التكامل المعرفي) ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر؟
- 3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرفاهية الأكاديمية وأبعادها (الرضا الأكاديمي- المشاركة الأكاديمية- الكفاءة الأكاديمية) ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر؟
- 4-هل يمكن التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية من خلال أبعاد الدافعية العقلية والدرجة الكلية لدى عينة من طلاب وطالبات الأزهر؟

هدف البحث: التوصل إلى طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية، والتنبؤ بالرفاهية الأكاديمية من خلال أبعاد الدافعية العقلية والدرجة الكلية لدى عينة من طلاب وطالبات الأزهر.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: يعد مفهوم الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية من المفاهيم النفسية الإيجابية التي تنمي قدرة الطلاب على إقامة علاقة إيجابية مع الآخرين، والشعور بالرضا الأكاديمي، والتكيف مع العالم الخارجي، والكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية، حيث إنه (في حدود ما أطلع عليه الباحث) لم تتطرق أية دراسة في البيئة العربية لمعرفة تلك العلاقة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: الاستفادة من نتائج تلك الدراسة في إعداد البرامج التدريبية القائمة على مفهوم الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية وبحث أثرهما داخل العملية التعليمية.

وتزويد المكتبة العربية بمقاييسنا للدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وتزويد الميدان التربوي والنفسى بدراسة قد تُسهم في إجراء المزيد من البحوث ومعرفة أثرها على الجوانب المعرفية والعقلية والاجتماعية والوجدانية الأخرى.

مصطلحات البحث:-

الدافعية العقلية : Mental Motivation هي التحفيز العقلي للفرد ونزوعه لاستعمال قدراته في التفكير وقابليته الإبداعية للاندماج في الأنشطة المعرفية وذلك من خلال قدرة الفرد على التركيز والتنظيم واستخدام مهارات التفكير بطريقة موضوعية والبحث والاكتشاف والوصول إلى حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات المختلفة (الباحث).

وتعرف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية العقلية وتتضمن الأبعاد التالية (التوجه نحو التعلم، التركيز العقلي، التكامل المعرفي، الحل الإبداعي للمشكلات) (إعداد الباحث).

الرفاهية الأكاديمية: Academic Well-being شعور الطالب بالخبرات والانفعالات الإيجابية أثناء اندماجه في المهام الأكاديمية، وإدراكه لقيمتها على أنها ذات معنى، والاهتمام والتقبل من الآخرين، مع الثقة في قدراته لتلبية الأهداف الأكاديمية (إعداد الباحث).

وتعرف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الرفاهية الأكاديمية وتتضمن الأبعاد التالية (الرضا الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، الكفاءة الأكاديمية) (إعداد الباحث).

محددات البحث:- تتحدد نتائج البحث الحالي بالعينة، والتي تتكون من (200) طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر بكلية التربية والدراسات الإنسانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020-2021م، والأدوات المستخدمة (مقياس الدافعية العقلية- مقياس الرفاهية الأكاديمية)، والمفاهيم النظرية والفروض الخاصة بها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث.

المفاهيم الأساسية:

أولاً: الدافعية العقلية Mental Motivation

تمهيد:- تعد الدافعية العقلية من المفاهيم الحديثة نتيجة ما أفرزته أبحاث الدماغ وعملياته المختلفة، والعناية بأنماط التفكير في الدماغ، وما تم الكشف عنه عن طريق استعمال التكنولوجيا الحديثة من أجهزة الرنين والمسح والإشعاع الدماغى، وأنواع المعالجات للمدركات الحسية التي يقوم بها المخ .

ويعرف (الغامدى، 2018، 240) الدافعية العقلية بأنها "حالة داخلية تؤهل الطالب وتحفز وتوجه سلوكه نحو الإبداع الجاد وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والانخراط في الأنشطة المعرفية .

كما يوضح (محمد، 2019، 115) أن الدافعية العقلية حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتعبر عن نزعه للتفكير الإبداعي، حيث تتسم بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد.

وُعرفها (خليفة، 2019، 603) علماً بحالة توهل الفرد لإنتاج إبداعات جديدة، وطرق متعددة لتحفيزها، وحل المشكلات بطرق مختلفة تبدو غير منطقية، وتتكون من أربعة أبعاد هي (التوجه نحو التعلم- الحل الإبداعي للمشكلات- التركيز العقلي- التكامل المعرفي).

كما يعرف (حسن، 2020، 290) الدافعية العقلية بأنها حالة داخلية تحفز عقل الطالب وتوجه تركيزه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه بطرق مختلفة وإبداعية والاقبال على التعلم باستعمال العمليات العقلية العليا.

وُعرف (جبر، 2021، 258) "الدافعية العقلية بأنها قوى عقلية تجعل الطالب لديه القدرة على التركيز وتعلم الأشياء الجديدة والمفيدة، التي تتطلب تحدياً لقدراته، والبناء على أفكار وآراء الآخرين، وامتلاكه طرقاً جديدة لحل المشكلات .

أبعاد الدافعية العقلية : من خلال ما اطلع عليه الباحث في العديد من الدراسات التي تناولت أبعاد الدافعية العقلية مثل دراسة كل من (محمد، 2019؛ الطائي، 2019؛ الشنيطي، 2020؛ الشناق، 2020؛ الليثي، 2020؛ عبد الحميد، 2021) توصل إلى أبعاد الدافعية العقلية والتي تتمثل فيما يأتي:

أولاً: التركيز العقلي Mental Focus: المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابراً تفرتهه ومنظم في عمله، وينجز أعماله في الوقت المحدد، ويركز على المهام التي يشتغل بها، والصورة الذهنية لديه واضحة، وعند اندماجه في نشاطٍ ما.

ثانياً: التوجه نحو التعلم Learning Orientation: حيث يتسم المتعلم ذوي الدافعية العقلية بأن لديه تطلع نحو تعلم الأشياء التي تتطلب تحدياً لقدراته، بحيث تصبح لديه دافعية لزيادة قاعدة المعارف من خلال البحث والاستكشاف الفعال والاندماج في عملية التعلم وإدارته وتحقيقه .

ثالثاً: حل المشكلات إبداعياً Creative Problems Solving: وُعرف بأنه قدرة المتعلم على وضع الخطط المناسبة للوصول إلى الحل الإبداعي للمشكلات التي تواجهه.

رابعاً : التكامل المعرفي (Cognitive Integrity) : ويشير إلى قدرة المتعلم في التركيز على الحقائق التي تدعم أفكاره أمام الآخرين، ويحترم وجهات نظرهم، ويحتاج إلى سماع آرائهم.

الرفاهية الأكاديمية Academic Well-being

تمهيد: شهدت الدراسات النفسية في العقود الأخيرة اهتماماً كبيراً بدراسة المتغيرات الإيجابية، وخاصة في مجال علم النفس الإيجابي؛ حيث إنه يعبر عن الجانب الإيجابي في علم النفس ودراسات الشخصية، وفي هذا الإطار شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بمفهوم الرفاهية بشكل عام والرفاهية الأكاديمية بشكل خاص.

حيث يوضح (Korhonen, 2016, 18) بأنه لا يوجد توافق في الآراء حول تعريف الرفاهية الأكاديمية، ويوضح بأنها عبارة عن مجموعة من المؤشرات الإيجابية للرفاهية، مثل مفهوم الذات الأكاديمية، والكفاءة الأكاديمية، والقيمة الأكاديمية.

ويعرف (الضبع,2016,9) الرفاهية الأكاديمية بأنها مجموعة من المؤشرات التي تعكس إحساس الطالب بمتعة التعلم وترايطه الأكاديمي, ووضوح الهدف لديه, واعتقاده في فاعليته الدراسية.

ويعرف (Hietajärvi, Salmela-Aro, Tuominen, Hakkarainen, & Lonka,2019) الرفاهية الأكاديمية بأنها عبارة عن شعور الفرد بطيب العيش وحسن الحال. واستقلاله في الحياة واعتماده على نفسه, وقدرته على اتخاذ قراراته بنفسه وتنظيم شؤون حياته المختلفة.

ويعرف (الجيلي,2021,145) الرفاهة الأكاديمية بأنها مجموعة من الاتجاهات الإيجابية التي تتمثل في (الرضا الأكاديمي- المشاركة الأكاديمية- وإقامة علاقات مع الآخرين).

مكونات الرفاهية الأكاديمية:- يتضح للباحث الحالي وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من Korhonen,Linnanmäki,2014 ؛ Renshaw,2016 ؛ Pilkauskaitė&Gabrialaviciute,2015 ؛ الشهرى,2020؛ (الجيلي, 2021) أن مكونات الرفاهة الأكاديمية الأكثر تكرارًا تتمثل في (الرضا الأكاديمي, والمشاركة الأكاديمية, والكفاءة الأكاديمية), وبناءً على ما سبق يقدم الباحث تعريفًا لتلك الأبعاد فيما يأتي:

الرضا الأكاديمي: Academic Satisfaction- وهو شعور داخلي إيجابي يظهر في سلوك الطالب وفي الطريقة التي يتعامل بها, تعبيرًا عن مدى سعادته بالمنهج الأكاديمي.

المشاركة الأكاديمية:- Academic Engagement وهو شعور إيجابي ومرضي متعلق بالدراسة ويتميز بمستويات عالية من الطاقة أثناء الدراسة, والرغبة في الاستمرار في أداء العمل الأكاديمي.

الكفاءة الأكاديمية:- Academic Efficacy وهو إدراك الفرد لقدرته على أداء مهام أكاديمية معينة.

الدراسات والبحوث السابقة:

أولاً: دراسات وبحوث تناولت الدافعية العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

حيث استهدفت دراسة (عطية,2016) التعرف على صدق البنية الهرمية للدافعية العقلية لطلاب الجامعة في البيئة المصرية, وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة من بين طلاب الجامعة, وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للدافعية العقلية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية لصالح الذكور.

وأجرى (Heilat & Seifert,2019) التعرف على مستوى الدافعية العقلية ومصادر الدعم العاطفي لدى المراهقين, وتمونت عينة البحث من (91) مراهقًا, وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية, ومقياس الدعم العاطفي وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين الدافعية العقلية ومصادر الدعم العاطفي, ووجود فروق في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وأجرى (علي, 2019) دراسة استهدفت التعرف على أثر التفاعل بين الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية شعبة الرياضيات, وتكونت عينة الدراسة من (307) طالبًا وطالبة, وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس الدافعية العقلية للرياضيات- مقياس المعتقدات الرياضية), وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية للرياضيات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

واستهدفت دراسة (الليثي، 2020) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتانة العقلية وكل من الدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط لعينة من طلاب جامعة حلوان، وتكونت عينة الدراسة من (348) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للمتانة العقلية، ومقياس للدافعية العقلية، ومقياس مواجهة الضغوط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتانة والدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط تعزى للنوع (ذكور-إناث).

واستهدفت دراسة (حسن، 2020) التعرف على العلاقة بين الطفو الأكاديمي والدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة بني سويف، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الطفو الأكاديمي، ومقياس الدافعية العقلية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين الدافعية العقلية وبين أبعاد الطفو الأكاديمي، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية بين الذكور والإناث.

ثانيًا:- دراسات وبحوث تناولت الرفاهية الأكاديمية مع بعض المتغيرات المعرفية:

حيث أجرى (عبد الرحمن، 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الهناء الذاتي والتفاؤل لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الهناء الذاتي، ومقياس التفاؤل، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الهناء الذاتي والتفاؤل لدى طلاب الجامعة، وتنبئ بعض أبعاد الهناء الذاتي دون غيرها بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة.

وأجرى (Hill, 2019) دراسة استهدفت التعرف على أثر التواصل بين الوالدين والمراهقين والمهارات الاجتماعية على الرفاهية الأكاديمية للمراهقين الأميركيين السود، وتكونت عينة الدراسة من (167) مراهقًا تتراوح أعمارهم بين (11-19) عامًا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للتواصل الاجتماعي، ومقياس للرفاهية الأكاديمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الأميركيين السود بحاجة إلى مزيد من الكفاءة الذاتية والمهارات الاجتماعية والأداء الأكاديمي؛ من أجل تحقيق الرفاهية الأكاديمية.

وأجرى (Hoferichter, Hirvonen, & Kiuru, 2020) دراسة استهدفت تنمية الرفاهية الأكاديمية، والنهوض الأكاديمي، وأثرهما على المناخ المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (1024) طالبًا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للرفاهية الأكاديمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النهوض الأكاديمي يسهم في الرضا الأكاديمي، في حين أن المناخ المدرسي يحمي من زيادة المواقف المعادية للمدرسة.

واستهدفت دراسة (محمد، 2020) التعرف على العلاقة بين الرفاهية الذاتية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، تم الاستعانة بالأدوات التالية مقياس الرفاهية الذاتية (إعداد الباحثة)، مقياس تقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين الرفاهية الذاتية وتقدير الذات لدى طلاب

الجامعة، يوجد اختلاف دالة إحصائية بين درجتي مجموعتي الذكور والإناث على درجاتهم الكلية لمقياس الرفاهية الذاتية لصالح الإناث.

وأجرى (الجبيلي, 2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التواضع الفكري والهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (540) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للتواضع الفكري، ومقياس للهناء الذاتي الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتواضع الفكري بين طلبة الدراسات العليا بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

ثالثًا:- دراسات وبحوث تناولت العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية:

وأجرى (Parhiala, Torppa, Vasalampi, Eklund, Poikkeus, & Aro, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والرفاهية العاطفية لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (629) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للدافعية الأكاديمية، ومقياس للرفاهية العاطفية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والرفاهية، والتنبؤ بالرفاهية العاطفية من خلال الدافعية الأكاديمية.

وأجرى (عبد الخالق, ٢٠١١) دراسة هدفت حب الحياة وارتباطه بالهناء الشخصي واستقلاله عن الدافعية، وتكونت عينة الدراسة من (516) طالبًا وطالبة من جامعة الكويت، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الهناء الشخصي، ومقياس حب الحياة، ومقياس الدافعية، وباستخدام الأساليب الإحصائية مثل معاملات الارتباط، والتحليل العاملي، وتحليل دالة التمايز، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين حب الحياة والهناء الشخصي، ووجود علاقة بين الهناء الشخصي والدافعية.

وأجرى (تعلب, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الوجدانية في تنمية الدافعية العقلية والهناء الأكاديمي لدى عينة من طالبات قسم علم النفس، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس استراتيجيات التعلم الوجدانية، ومقياس الهناء الأكاديمي، ومقياس الدافعية العقلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة (خليفة, ٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لديهم، وتكونت العينة من (54) طالبًا وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية، (45) يمثلون المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج القائم على قبعات التفكير، ومقياس السيطرة الدماغية، ومقياس كاليفورنيا المطور للدافعية العقلية، واستبيان الاندماج الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض السابق للدراسات السابقة يجد الباحثون أنها تنوعت في أهدافها حيث هدفت دراسة أجرى (Hajiyakhchali,2013) دراسة استهدفت التعرف على أثر التدريب على حل المشكلات الإبداعية والتفكير النقدي في الرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وتنوعت في أعداد العينات حيث تراوحت بين (54) طالباً كما في دراسة (خليفة، 2019) و(540) طالباً كما في دراسة (الجبيلي، 2021)، كما تنوعت في المراحل العمرية حيث تنوعت بين طلاب المرحلة الإعدادية كما في دراسة (Hoferichter, Hirvonen, & Kiuru, 2020)، وطلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة (حسن، 2020)، وطلاب الجامعة كما في دراسة (الليثي، 2020).

ويستنتج الباحثون مما سبق عدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية في (حدود علم الباحث) تناولت العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، ووجود تناقض في نتائج الدراسات التي تناولت أثر متغير النوع (الذكور- الإناث) في الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية مثل دراسة (عطية، 2016؛ علي، 2019؛ الليثي، 2020)، ومن ثم استفاد الباحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة في تحديد المرحلة التعليمية المناسبة وهي المرحلة الجامعية، وتحديد العدد المناسب للمشاركين في البحث، اختيار متغير النوع كمتغير تصنيفي، اختيار الأدوات المناسبة للدراسة الحالية والأساليب الإحصائية، وتفسير النتائج.

فروض البحث: يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفروض التالية:

- 1-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر.
- 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وأبعادها (التركيز العقلي- التوجه نحو التعلم- حل المشكلات- التكامل المعرفي) ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر.
- 3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية الأكاديمية وأبعادها (الرضا الأكاديمي- المشاركة الأكاديمية- الكفاءة الأكاديمية) ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر.
- 4-لا يمكن التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية من خلال أبعاد الدافعية العقلية والدرجة الكلية لدى عينة من طلاب وطالبات الأزهر.

إجراءات البحث:

أولاً: المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يختص بجمع البيانات والحقائق تصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها، وتفسير النتائج التي يتم الوصول إليها.

ثانياً: العينة: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2020/2021م)، وتم تقسيمها إلى:

- عينة استطلاعية: وتكونت العينة الاستطلاعية من (150) طالباً من بين طلاب كلية التربية وطالبات كلية الدراسات الإنسانية - بالدقهلية- جامعة الأزهر، وتراوحت أعمارهم

الزمنية ما بين (215-229) شهرًا، بمتوسط عمر زمني (221.06) شهرًا، بانحراف معياري (4.641)، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

- عينة أساسية: وتكونت من (200) طالبًا وطالبة، حيث تكونت عينة الذكور من (100) طالبًا من طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الإناث من (100) طالبة من طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية بمتوسط عمر زمني (221.99) شهرًا، وانحراف معياري (0.88)، وذلك لتطبيق أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

ثالثًا: أدوات البحث وخصائصها السيكومترية.

للتحقق من فروض البحث استخدم الباحث مقياس الدافعية العقلية إعداد (علي، 2018)، ومقياس الرفاهة الأكاديمية (إعداد الباحث)، ويمكن تناول تلك الأدوات على النحو التالي:

مقياس الدافعية العقلية: إعداد (علي، 2018).

أ: الهدف من المقياس: إيجاد أداة دقيقة لقياس الدافعية العقلية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

ب: الأساس النظري لمقياس الدافعية العقلية: توصل الباحث الأساسي إليه من خلال الاطلاع على الأساس النظري للبحوث ذات الصلة بالدافعية العقلية مثل بحث كل من (عطية، 2016؛ علي، 2019؛ الليثي، 2020؛ جبر، 2021).

إجراءات معد المقياس لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس: قام معد المقياس (علي، 2018) بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال صدق المحكمين، وكانت نسب القبول للعبارات مرتفعة، واستخدم أيضًا صدق الاتساق الداخلي إذ تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه بين (0.33-0.82)، وتراوحت معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.69-0.81)، وكان للمقياس ثبات جيد من خلال حساب ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية حيث كانت درجة البعد الأول التوجه نحو التعلم (75.36)، ودرجة البعد الثاني التركيز العقلي (65.42)، ودرجة البعد الثالث التكامل المعرفي (83.78)، ودرجة البعد الرابع الحل الإبداعي للمشكلات، وكانت الدرجة الكلية للمقياس (88.45).

إجراءات الباحثون الحاليون لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس: سوف يقوم الباحثون بإعادة تقنين الخصائص السيكومترية للمقياس؛ للتعرف على مدى مناسبة المقياس لعينة البحث.

ج: طريقة تصحيح المقياس: صمم الباحث مفتاحًا للتصحيح بما يتناسب مع طبيعة مفرداته، حيث يحصل على (3) درجات عند اختيار الطالب للبدل الذي يعبر عن الاستجابة المرتفعة، و(2) عن البديل الذي يعبر عن الاستجابة المتوسطة، و(1) عن البديل الذي يعبر عن الاستجابة المنخفضة، ومن ثم فإن أعلى درجة للمقياس هي (132) درجة، وأدنى درجة للمقياس هي (44) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة (132) على ارتفاع مستوى الدافعية العقلية لدى الطلاب، وتدل الدرجة المنخفضة (44) على انخفاض مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة.

د- تم عرض المقياس في صورته الأولى والبالغ عدد عباراته (44) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي علم النفس التعليمي التربوية، والبالغ عددهم (8) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول عبارات المقياس مع امكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يرونه مناسبًا ووصلت نسب اتفاق المحكمين تراوحت ما بين (62.5%-100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعوا إلى الثقة في صلاحية مقياس الدافعية العقلية للتطبيق.

ه- تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (150) طالبًا وطالبة من خلال التطبيق الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وبلغ متوسط أعمارهم (221.06) شهرًا، بانحراف معياري (4.641)، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك كما يلي:

الصدق العاملي: Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principa Components Analysis)، كما أُجري التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة (varimax Rotation)، وقد اعتمد محك كايزر (Kaiser)، وهو من أكثر المحكات شيوعًا، ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن (1) أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات المقياس، وبيّنت نتائج التحليل العاملي وجود أربعة عوامل وأن قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، وقيم تشيع المفردات على العامل تزيد عن (0.30)، وهي أقل قيمة للتشيعات الدالة، وكانت قيمة مؤشر (KMO) لحساب مدى مناسبة مصفوفة الارتباط لإدخالها للتحليل العاملي هي (0.714) وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهي (0.500) علمًا بأن قيمة اختبار (KMO) تتراوح بين (صفر) و(1)، وهي مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل (أبو حطب، وصادق، 1991، 402)، ويوضح الجدول (1) التالي العوامل المستخرجة وتشيعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس الدافعية العقلية كما يلي:

جدول (1)

العوامل المستخرجة وتشيعاتها بعد التدوير المتعامد لمواقف مقياس الدافعية العقلية

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0.749				23	0.331			
2	0.539				24	0.437			
3	0.417				25	0.490			
4	0.391				26	0.385			
5	0.383				27	0.528			
6	0.667				28	0.404			
7	0.673				29	0.807			



م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
8			0.362		30			0.381	
9			-	-	31			0.340	
10			0.428		32			0.792	
11			0.793		33			0.797	
12			0.508		34			0.366	
13			0.695		35			0.712	
14			0.646		36			-	-
15			0.746		37			0.720	
16			0.701		38			0.479	
17			0.573		39			-	-
18			0.680		40			0.643	
19			0.759		41			0.677	
20			0.697		42			0.406	
21			0.645		43			0.683	
22			0.764		44			-	-
	الجزر الكامن	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع				
		5.146	4.204	4.177	4.065				
	التباين المفسر	%11.695	%9.553	%9.494	%9.238				
	التباين التراكمي	%11.695	%21.248	%30.742	%39.98				

ويتضح من جدول (1) السابق للتحليل العاملي بعد التدوير ما يلي:

✓ أن العامل الأول تشبع بالمواقف رقم (35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44)، وبلغ عددها (10) مواقف، وكان الجذر الكامن (5.146)، ونسبة التباين المفسر (%11.695)، ونسبة التباين التراكمي (%11.695)، وتكشف مضامين هذه العبارات عن نزوع المتعلم نحو الاقتراب من حل المشكلة بأفكار وحلول أصيلة، والاندماج في الأنشطة التي تثير التحدي، وفهم الوظائف

الأساسية للأشياء والقدرة على توقع النتائج، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ (الحل الإبداعي للمشكلات).

✓ أن العامل الثاني تشبع بالمواقف رقم (1، 3، 9، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32، 33، 34) وبلغ عددها (12) موقفاً وقد كان الجذر الكامن (4.204)، ونسبة التباين المفسر (9.553%)، ونسبة التباين التراكمي (21.248)، وتكشف مضامين هذه المواقف عن محاولة الفرد التفكير بطريقة موضوعية "حيادية" والتفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المتباينة، والبحث عن الحقيقة والوصول إلى اختيارات بديلة وحلول للمواقف المختلفة وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل بـ (التكامل المعرفي).

✓ أن العامل الثالث تشبع بالمواقف رقم (2، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 24) وبلغ عددها (10) مواقف، وقد كان الجذر الكامن (4.177)، ونسبة التباين المفسر (9.494%)، ونسبة التباين التراكمي (30.742)، وتكشف مضامين هذه المواقف عن محاولة الطالب في زيادة قاعدة المعارف لديه من خلال البحث والاستكشاف الفعال، والاندماج في عملية التعلم وإدارته وتحقيقه بشكل مختلف عن الآخرين، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ (التوجه نحو التعلم).

✓ أن العامل الرابع تشبع بالمواقف رقم (13، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 23) وبلغ عددها (8) مواقف، وقد كان الجذر الكامن (4.065)، ونسبة التباين المفسر (9.328%)، ونسبة التباين الكلي (39.98)، وتكشف مضامين هذه المواقف عن اتجاه الطالب نحو إتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام، والمثابرة والثقة بالنفس بالقدرة على إكمال المهام المطلوبة في الوقت المحدد وبصورة دقيقة وواضحة وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بـ (التركيز العقلي).

✓ كما يتضح أن المواقف رقم (14، 17، 22، 31) لم يكن لها أي تشبعات دالة إحصائية، وبالتالي تم حذفها من المقياس، وبذلك أصبح عدد مواقف المقياس (40) موقفاً.

ثالثاً: الثبات تم حساب الثبات بطريقتين وهما:-

أ-طريقة ألفا كرونباخ:- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات بعد التوجه نحو التعلم ووصلت إلى (0.755)، وبعد التكامل المعرفي (0.733)، وبعد الحل الإبداعي للمشكلات (0.871) والدرجة الكلية له (0.881)، وجميعها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى صلاحية استخدام هذا المقياس.

ب-طريقة إعادة التطبيق: تم استخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات مقياس الدافعية العقلية في بعد (التوجه نحو التعلم (0.843)، التركيز العقلي (0.826)، التكامل المعرفي (0.955)، الحل الإبداعي للمشكلات (0.955)، والدرجة الكلية (0.962)، وجميعها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى صلاحية استخدام هذا المقياس.

مقياس الرفاهية الأكاديمية (إعداد الباحث):-

أجرى الباحث عدداً من الخطوات حتى وصل إلى المقياس في صورته الأولى، وهذه الخطوات على النحو التالي:-

أ- الهدف من المقياس:- يهدف إلى قياس مستوى الرفاهية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

ب- الأساس النظري لمقياس الرفاهية الأكاديمية:- توصل الباحث إليه من خلال الاطلاع على الأساس النظري للبحوث ذات الصلة بالرفاهية الأكاديمية مثل دراسة كل من (Troccoli, 2017) : (Hill, 2019; Widlund, A., Tuominen, H., & Korhonen, 2018).

ج- طريقة تصحيح المقياس: صمم الباحث مفتاحاً للتصحيح بما يتناسب مع طبيعة مفرداته، حيث يحصل على (3) درجات عند اختيار الطالب للبدل الذي يعبر عن الاستجابة المرتفعة، و(2) عن البديل الذي يعبر عن الاستجابة المتوسطة، و(1) عن البديل الذي يعبر عن الاستجابة المنخفضة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (105) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس (35) درجة.

د- تم عرض المقياس في صورته الأولى والبالغ عدد عباراته (35) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي علم النفس التعليمي بكلية التربية، والبالغ عددهم (8) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول عبارات المقياس مع إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يروونه مناسباً، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين ما بين (75%-100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في صلاحية مقياس الرفاهية الأكاديمية للتطبيق.

هـ- تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (150) من بين طلاب كلية التربية بالدقهلية، وطالبات كلية الدراسات الإنسانية، من خلال التطبيق الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وتراوحت أعمارهم ما بين (215-229) شهراً، وبلغ متوسط أعمارهم (221.06) شهراً، بانحراف معياري (4.641)، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك كما يلي:

الصدق العاملي: Factorial Validity تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principa Components Analysis)، كما أُجري التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة (varimax Rotation)، وقد اعتمد محك كايزر (Kaiser)، وهو من أكثر المحكات شيوعاً، ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن (1) أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات المقياس.

وبإجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية باستخدام الحزمة الاحصائية (spss)، تم التوصل إلى ثلاثة أبعاد وهي (الرضا الأكاديمي- المشاركة الأكاديمية- الكفاءة الأكاديمية)، وكانت قيم الجذر الكامن للعوامل الثلاث على التوالي هي (5.192, 6.719, 4.085)، وتشير نتيجة التحليل العاملي بعد التدوير إلى عدم وجود تشبع للعبارة رقم (12) والعبارة رقم (28): حيث كانت تشبعاتها أقل من (0.3) وبالتالي غير دالة وسيتم حذفها من مفردات المقياس ليصل عدد مفردات المقياس إلى (33) مفردة، والجدول رقم (2) الآتي يوضح ذلك.

جدول (2)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لأبعاد الرفاهية الأكاديمية

م	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	حجم الشيوع	م	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	حجم الشيوع
1	0.620			0.526	19				0.470
2		0.753		0.600	20				0.573
3	0.369			0.303	21				0.344
4			0.740	0.610	22				0.303
5		0.619		0.479	23		0.43		0.494
6		0.622		0.489	24				0.476
7	0.795			0.655	25		0.826		0.832
8	0.558			0.518	26				0.646
9	0.396			0.304	27			0.725	0.542
10		0.509		0.305	28		-	-	0.07
11	0.422			0.263	29			0.610	0.471
12	-	-	-	0.07	30				0.431
13			0.388	0.195	31			0.536	0.548
14	0.568			0.388	32			0.514	0.350
15		0.782		0.683	33				0.333
16			0.458	0.607	34				0.34
17			0.550	0.639	35			0.628	0.72
18	0.536			0.403					
		البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث					
	الجنر الكامن	6.719	5.192	4.085					
	نسبة التباين المفسر %	19.196%	14.835%	11.670%					
	نسبة التباين التراكمي %	19.196%	34.032%	45.702%					

يتضح من جدول (2) أن أبعاد الرفاهية الأكاديمية تشتمل على ثلاثة تشبعات وهي:

- تشبع البعد الأول بـ (17) عبارة وهم (1, 3, 5, 7, 8, 9, 11, 14, 18, 20, 21, 22, 24, 26, 30, 33, 34) تشبعت تشبعًا دالًا احصائيًا تراوحت قيمها ما بين (0.369), (0.795) وقد كان الجنر الكامن (6.719), ونسبة التباين المفسر (19.196%)، ونسبة التباين التراكمي (19.196%).

وبفحص عبارات البعد الأول وجد أنها تكشف عن: معرفة الطالب بالخبرات والمهارات التي تساعده على التكيف مع البيئة الأكاديمية وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الرضا الأكاديمي).

• تشيع البعد الثاني بـ (8) عبارات وهم (4, 13, 16, 17, 23, 27, 29, 35) تشيعت تشيعاً دالاً احصائياً تراوحت قيمها ما بين (0.509), (0.826), وقد كان الجذر الكامن (5.192), ونسبة التباين المفسر (14.835%)، ونسبة التباين التراكمي (45.702), وبفحص عبارات البعد الثاني وجد أنها تكشف عن: الشعور الإيجابي تجاه الدراسة، والرغبة المستمرة في أداء العمل الأكاديمي، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (المشاركة الأكاديمية).

• تشيع البعد الثالث بـ (8) عبارات وهم (2, 6, 10, 15, 19, 25, 31, 32) تشيعت تشيعاً دالاً احصائياً تراوحت قيمها ما بين (0.509), (0.740), وقد كان الجذر الكامن (4.085), ونسبة التباين المفسر (11.670%)، ونسبة التباين التراكمي (45.702), وتكشف مضامين هذه المفردات عن قدرة الطالب في التغلب على الصعوبات التي تواجهه في البيئة الأكاديمية، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل بـ (الكفاءة الأكاديمية)، وبعد إجراء التحليل العاملي كان عدد مفردات المقياس (35) مفردة، ثم وصل عددها إلى (33) مفردة.

ثانياً: الثبات. واستخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقتين وهما:-

أ- طريقة ألفا كرونباخ، حيث قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس لبُعد الرضا الأكاديمي (0.856)، المشاركة الأكاديمية (0.791)، الكفاءة الأكاديمية (0.804)، والدرجة الكلية (0.933)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ب- طريقة إعادة التطبيق: تم استخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات مقياس الرفاهية الأكاديمية في بعد الرضا الأكاديمي (0.715)، المشاركة الأكاديمية (0.853)، الكفاءة الأكاديمية (0.901)، والدرجة الكلية (0.953)، وجميعها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى صلاحية استخدام هذا المقياس

خطوات البحث التنفيذية: لتنفيذ إجراءات البحث الحالي اتبع الباحث الخطوات الآتية:-

1. قام الباحث بإعداد أدوات البحث الحالي للتحقق من الهدف الذي صمم لأجله، ثم قام بعرض هذه الأدوات على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي، وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات التي أبدتها المحكمون.
2. حساب التجانس لعينة البحثي العمر الزمني، وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
3. تطبيق مقياس الدافعية العقلية، ومقياس الرفاهية الأكاديمية على عينة البحث، وتصحيح الاستجابات على مقياس الدافعية العقلية، ومقياس الرفاهية ثم رصد درجاتهم فيجاء أول إجراء عمليات التحليل الإحصائي المناسبة لهما؛ وذلك للوقوف على معرفة العلاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر.

الأساليب الإحصائية. للتحقق من صحة فروض البحث الحالي استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:- اختبار t-test وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث

في مقياس الدافعية العقلية، ومقياس الرفاهية الأكاديمية، معامل الارتباط بيرسون لحساب درجة الارتباط بين درجات أفراد العينة في مقياس الدافعية العقلية بأبعادها والرفاهية الأكاديمية بأبعادها، وتحليل الانحدار البسيط.

نتائج فروض البحث ومناقشتها:

أولاً:- الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدعينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الدافعية العقلية بأبعادها، والرفاهية الأكاديمية بأبعادها والتي يحددها الجدول رقم (3) التالي:

جدول (3)

معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في مقياس الدافعية العقلية بأبعادها والرفاهية الأكاديمية بأبعادها (ن = 200)

م	الرفاهية الأكاديمية			
	الرضا الأكاديمي	المشاركة الأكاديمية	الكفاءة الأكاديمية	الدرجة الكلية
1	**0.423	**0.265	0**0.154	**0.402
2	**0.298	**0.282	**0.208	**0.319
3	**0.542	**0.302	**0.446	**0.145
4	**0.456	**0.408	**0.411	**0.165
	**0.323	**0.273	**0.311	**0.358

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بيرسون دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية العقلية بأبعادها، والرفاهية الأكاديمية بأبعادها، وبالتالي نرفض الفرض الصفري الذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، ونقبل الفرض البديل وهو" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن، 2020) التي أثبتت وجود ارتباط موجب بين الدافعية العقلية والمشاركة الأكاديمية، وتتعارض مع دراسة (Parhiala, et al, 2018, 9) إلى وجود علاقة سالبة بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية حيث يوجد طلاب ذوو دافعية مرتفعة مع رفاهية سالبة.

ويفسر الباحثون وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الدافعية العقلية والرفاهية الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر؛ حيث أن تمتع الطلاب بالرضا

الأكاديمي، والمشاركة الأكاديمية، والكفاءة الأكاديمية، يجعلهم أكثر قدرة على الانتباه والتركيز والتنظيم، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على الدافعية العقلية وجعلهم أكثر قدرة على التركيز والاندفاع نحو حل المشكلات بمرونة ويسر، كما أن الفضول والانفتاح العقلي ساعدهم على البحث وطرح الاسئلة والاستفسار عن الأمور الغامضة، مما ساعدهم على اكتساب معلومات ومعارف جديدة، وكذلك اكتساب القدرة على التحدي ومواجهة المشكلات الصعبة، والشعور بالرضا عند حلها، واستخدام مهارات تفكير موضوعية تجاه جميع الأفكار، والوصول إلى حلول إبداعية ومتنوعة للمشكلات.

ثانيًا:- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية وأبعادها (التركيز العقلي- التوجه نحو التعلم- حل المشكلات- التكامل المعرفي) ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، ولأختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدافعية العقلية.

جدول (4)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الجامعة في الدافعية العقلية.

الدافعية العقلية	نوع المشارك	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوجه نحو التعلم	ذكور	100	20.78	2.27	3.225	غير دالة
	إناث	100	21.76	2.05		
التركيز العقلي	ذكور	100	15.66	2.40	3.937	غير دالة
	إناث	100	14.56	1.65		
التكامل المعرفي	ذكور	100	23.76	2.13	2.625	غير دالة
	إناث	100	22.97	2.11		
الحل الابداعي للمشكلات	ذكور	100	20.34	3.01	3.729	غير دالة
	إناث	100	19.04	2.02		
الدرجة الكلية	ذكور	100	80.54	4.66	3.653	غير دالة
	إناث	100	78.33	3.93		

يتضح من جدول (4) أن قيمة (ت) غير دالة احصائيا بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية؛ وهذا يعني قبول الفرض الصفري أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن , 2020؛ الليثي, 2020) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية تعزي لمتغير الجنس، وتتناقض مع دراسة (عطية, 2016) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في الدافعية العقلية تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتتناقض أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (علي, 2019) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة في ضوء دور الدافعية العقلية في القضاء على المشكلات النفسية والسلبية لتلك الفئة، الأمر الذي يعمل على زيادة إقبالهم على الدراسة، وارتفاع تحصيلهم الدراسي، وازدياد رغبتهم في التعلم، وذلك كله في ضوء تمتعهم بمستوى عالٍ من الدافعية العقلية.

ثالثاً:- الفرض الثالث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية الأكاديمية وأبعادها (الرضا الأكاديمية- المشاركة الأكاديمية- الكفاءة الأكاديمية) ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة منطلاب وطالبات جامعة الأزهر. ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الرفاهية الأكاديمية، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الجامعة في الرفاهية الأكاديمية.

الرفاهية الأكاديمية	نوع المشارك	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرضا الأكاديمي	ذكور	100	17.61	5.78	2.874	غير دالة
	إناث	100	17.28	5.98		
المشاركة الأكاديمية	ذكور	100	11.37	3.51	2.567	غير دالة
	إناث	100	10.68	3.08		
الكفاءة الأكاديمية	ذكور	100	18.79	4.90	2.612	غير دالة
	إناث	100	17.79	4.25		
الدرجة الكلية	ذكور	100	52.87	4.56	6.196	غير دالة
	إناث	100	49.36	3.14		

يتضح من الجدول (5): أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية في الرفاهية الأكاديمية؛ وهذا يعني قبول الفرض الصفري أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية الأكاديمية ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى عينة منطلاب وطالبات جامعة الأزهر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجبيلي, 2021) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الرفاهية الأكاديمية تعزي لمتغير الجنس، بينما تتناقض مع دراسة

(عبد الرحمن, 2019) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الرفاهية الأكاديمية تعزي لمتغير الجنس، وتتناقض مع دراسة (العبيدي, 2015) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الرضا الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتتناقض مع دراسة (محمد, 2020) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الرضا الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة في ضوء ما تمتلكه هذا الفئة من خصائص تمكنهم من إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وتقبلهم الإيجابي لذاتهم، وتخلصهم من حالة الإحباط والقلق وعدم الرضا عن حياتهم، التي تكاد تغلب على تلك الفئة، ومن ثم تمتعهم بمستوى عالٍ من الرفاهة الأكاديمية.

رابعاً: الفرض الرابع. لا يمكن التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية وأبعادها (الرضا الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، الكفاءة الأكاديمية) من خلال الدافعية العقلية وأبعادها (التوجه نحو التعلم، التركيز العقلي، التكامل المعرفي، الحل الإبداعي للمشكلات) والدرجة الكلية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر. ولمعرفة إمكانية التنبؤ بأبعاد الرفاهية الأكاديمية والدرجة الكلية من خلال الدافعية العقلية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

تحليل الانحدار البسيط لمعرفة إمكانية التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية من خلال أبعاد الدافعية العقلية والدرجة الكلية

أبعاد الرفاهية الأكاديمية	قيمة (R)	قيمة (R ²)	قيمة (f)	مستوى الدلالة	معامل انحدار (بيتا)	الخطأ المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الرضا الأكاديمي	0.524	0.341	22.24	0.01	0.465	2.13	5.412	0.01
المشاركة الأكاديمية	0.487	0.423	9.51	0.01	0.321	4.51	2.354	0.01
الكفاءة الأكاديمية	0.354	0.254	13.64	0.01	0.142	3.54	3.548	0.01
الدرجة الكلية	0.652	0.367	18.25	0.01	0.289	8.35	5.236	0.01

يتضح من جدول (6) ما يأتي:

- بعد الرضا الأكاديمي:- بلغت قيمة (f) لمعرفة إمكانية التنبؤ بالرضا الأكاديمي (22.24) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، والقيمة التنبؤية للدافعية العقلية في التنبؤ بالرضا الأكاديمي (5.412) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وأن الدافعية العقلية تسهم في تفسير قدر من التباين في بعد الرضا الأكاديمي بنسبة (34.1%)، وبالتالي يمكن التنبؤ ببعد الرضا الأكاديمي من الدافعية العقلية.

- **بعد المشاركة الأكاديمية:**- بلغت قيمة (ف) لمعرفة إمكانية التنبؤ بالمشاركة الأكاديمية (9.51) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، والقيمة التنبؤية للدافعية العقلية في التنبؤ بالمشاركة الأكاديمية (2.354) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وأن الدافعية العقلية تسهم في تفسير قدر من التباين في بعد المشاركة الأكاديمية بنسبة (42.3%)، وبالتالي يمكن التنبؤ ببعد المشاركة الأكاديمية من الدافعية العقلية.

بعد الكفاءة الأكاديمية:- بلغت قيمة (ف) لمعرفة إمكانية التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية (13.64) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، كما كانت القيمة التنبؤية للدافعية العقلية في التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية (3.548) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، وأن الدافعية العقلية تسهم في تفسير قدر من التباين في بعد الكفاءة الأكاديمية بنسبة (25.4%)، ويمكن التنبؤ ببعد الكفاءة الأكاديمية من الدافعية العقلية.

الدرجة الكلية:- بلغت قيمة (ف) لمعرفة إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية (18.25) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، كما كانت القيمة التنبؤية للدافعية العقلية في التنبؤ بالدرجة الكلية (5.236) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وأن الدافعية العقلية تسهم في تفسير قدر من التباين في بعد الدرجة الكلية بنسبة (36.7%)، وبالتالي يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية من الدافعية العقلية.

وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي يمكن التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية وأبعادها من خلال أبعاد الدافعية العقلية والدرجة الكلية لدى عينة من طلاب وطالبات الأزهر، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Parhiala, Torppa, Vasalampi, Eklund, Poikkeus, & Aro, 2018) حيث توصلت نتائج تلك الدراسة، ودراسة (عبد الخالق, 2011) حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود علاقة بين الدافعية العقلية والرفاهية، ودراسة (خليفة, 2019) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي (الذي يعد أحد أبعاد الرفاهية الأكاديمية) وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى وجود علاقة بين الدافعية والرفاهية، ويرى الباحثون تفسيراً لهذه النتائج؛ حيث يرجع ذلك إلى أن امتلاك الطلاب لقدرات الدافعية العقلية (التوجه نحو التعلم، التركيز العقلي، التكامل المعرفي، الحل الإبداعي للمشكلات) تسهم في تنمية الرضا الأكاديمي لدى الطلاب، والاندماج داخل البيئة الأكاديمية.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على تعزيز مفهوم الرفاهية الأكاديمية عن طرق عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين والمشرفين والتربويين للتدريب على كيفية استخدام الرفاهية الأكاديمية في العملية التعليمية.
2. الاهتمام بتنمية الرفاهية الأكاديمية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، لما في ذلك من أثر صحي في حياتهم النفسية، وضرورة تنمية مهارات الدافعية العقلية في البيئة الأكاديمية؛ لما لها من دور فعال على مهارات طلاب الجامعة.

البحوث المقترحة:

- 1- أثر برنامج تدريبي قائم على أبعاد الرفاهية الأكاديمية في خفض القلق المستقبلي لدى طلاب الجامعة.
- 2- أثر التدريب على بعض أبعاد الدافعية العقلية في النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

- أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال (1991). *مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بخيت، ماجدة هاشم. (2011). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية، 6(3). 75-21.
- تعلب، صبرين صلاح. (2019). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الوجدانية وأثره على الدافعية العقلية والهناء الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم. *حوليات آداب جامعة عين شمس. كلية الآداب جامعة عين شمس*. 47(5)، 1-58.
- جبر، رضا عبد الرازق. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم النانوتكنولوجي في ضوء النظرية البنائية في تنمية الدافعية العقلية والتفكير المنتج والفضول العلمي لدى طلاب كلية التربية. *المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج*. 86(21)، 245-325.
- الجبيلي، محمد عبدالله. (2021). التواضع الفكري كمنبئ بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*. 16(24)، 133-156.
- الجنابي، باسم عواد. (2013). الدافعية العقلية والتذوق الفني وعلاقتها بالإبداع الجاد لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- حسن، رمضان على. (2020). *الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. *مجلة كلية التربية. جامعة بنها*. 31(121)، 280-322.
- الحميدي، حسن عطية. (2019). الدافعية العقلية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة. *مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط*. 35(1)، 1-24.
- خليفة، مي السيد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين في ضوء السيطرة الدماغية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. مصر. 29(102)، 433-516.
- الرفوع، محمد أحمد. (2009). علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة في الأردن. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت. 23(92)، 181-214.

الشناق. مأمون محمد. (2020). فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التفكير المنتج في الرياضيات والدافعية نحو التعلم لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة اليرموك.

الشنيطي، مي مصطفى. (2020). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج لتدريس الفلسفة في تنمية التفكير التخيلي والدافعية العقلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. 31(121)، 1-60.

الشهري، علي عبد الرحمن. (2020). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 17(6)، 179-204.

الضبع، فتحي عبد الرحمن. (2016). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مصر. 36(91)، 325-366.

الطائي، عايد خضير. (2019). أثر أنموذج Roberts في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي - الأحيائي ودافعتهم العقلية. مجلة الفنون والأدب للعلوم التربوية. الامارات. 15(47)، 374-383.

عبد الحميد، مرفت حسن. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم النانوتكنولوجي في ضوء النظرية البنائية في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس. 22(3)، 488-654.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2011). حب الحياة وارتباطه بالهناء الشخصي واستقلاله عن الدافعية. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت. 3(45)، 15-36.

عبد الرحمن، محمد السيد. (2019). العلاقة بين الهناء الذاتي والتفاؤل لدى طلاب الجامعة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. كلية التربية. جامعة الزقازيق. 3(10)، 125-154.

العبيدي، عفراء إبراهيم. (2015). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق. 6(10)، 181-201.

عطية، عائشة علي. (2016). البنية الهرمية لمقياس الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية. جامعة دمنهور. كلية التربية. 8(1)، 257-293.

علي، إبراهيم حسن. (2018). أثر برنامج تدريبي قائم على الحكمة في الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر.

علي، طه علي. (2019). أثر التفاعل بين الدافعية العقلية والمعتقدات الرياضية على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية شعبة الرياضيات. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. 59(4)، 813-881.

الفراحي، سمية صبار. (2020). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة بغداد.

الليثي، أحمد حسن. (2020). المتانة العقلية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط لعينة من طلاب جامعة حلوان. *مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات. جامعة عين شمس*. 21(6), 139-185.

محمد، أحمد مفرح. (2019). التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال علاقتها بالخصائص الشخصية والذكاء الروحي لدى الأخصائيين النفسيين. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*. 30(1), 85-119.

محمد، سارة أحمد. (2020). الرفاهية الذاتية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس*. 21(5), 184-207.

المراجع العربية مترجمة باللغة الإنجليزية

Abdel Hamid, Mervat Hassan. (2021). The effectiveness of a training program based on nanotechnology concepts in the light of the constructivist theory in developing mental motivation among secondary school students. *Journal of Scientific Research in Education. Ain Shams University*. 22(3), 488-654.

Abdel-Khaleq, Ahmed Mohamed. (2011). Love of life and its connection to personal well-being and independence from motivation. *Journal of Social Sciences. Kuwait University*. 3 (45) - 15-36.

Abdel-Rahman, Mohamed El-Sayed (2019). The relationship between self-contentment and optimism among university students. *The Arab Journal of Literature and Human Studies. Faculty of Education. Zagazig University*. 3(10), 125-154.

Abu Hatab, Fouad, and Sadiq, Amal (1991). Research methods and statistical analysis methods in psychological, *educational and social sciences*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Al-Faraji, Somaya Sabbar. (2020). Mental motivation and its relationship to academic achievement among middle school students. *A magister message that is not published*. College of Education, University of Baghdad.

Al-Hamidi, Hassan Attia (2019). Mental motivation among gifted students in Jeddah. *Journal of the College of Education. Assiut University*. 35(1), 1-24.

Ali, Ibrahim Hassan. (2018). The effect of a wisdom-based training program on mental motivation among university students. *Master Thesis*. Faculty of Education, Al-Azhar University.

Ali, Taha Ali (2019). The effect of the interaction between mental motivation and mathematical beliefs on the academic achievement of students of the College of Education, Math Division. *Educational magazine. Sohag University*. 59(4), 813-881.

- Al-Janabi, Basem Awwad. (2013). Mental motivation and artistic taste and their relationship to serious creativity among students of fine arts institutes. *An unpublished doctoral thesis*. College of Education Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
- Al-Jubaili, Muhammad Abdullah. (2021). Intellectual humility as a predictor of academic self-satisfaction among graduate students. *The Arab Journal of Literature and Human Studies*. 16(24), 133-156.
- Al-Laithi, Ahmed Hassan. (2020). Mental toughness and its relationship to academic motivation and methods of coping with stress for a sample of Helwan University students. *Journal of Scientific Research in Education. girl's college. Ain-Shams University*. 21(6),139- 185.
- Al-Obaidi, Afra Ibrahim. (2015). Wisdom and its relationship to psychological happiness among a sample of Baghdad University students. *The Arab Journal of Excellence Development*. 6(10), 181-201.
- Al-Ruf`, Muhammad Ahmad. (2009). The relationship of perceived self-efficacy with the ability to solve problems among university students in Jordan. *Educational magazine. Kuwait University*. 23(92), 181-214.
- Al-Shehri, Ali Abdel-Rahman. (2020). Academic burnout and its relationship to academic self-satisfaction among secondary school students. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*.(17)6, 179-204.
- Al-Shenety, May Mustafa. (2020). The effectiveness of a proposed strategy based on Sternberg's triple intelligence theory for teaching philosophy in developing imaginative thinking and mental motivation among first year secondary students. *Journal of the College of Education. Benha University*. 31(121), 1- 60.
- Al-Tai, Ayed Khudair. (2019). The effect of the Roberts model on the achievement of chemistry among fifth-grade students, science-biology, and their mental motivation. *Journal of Arts and Literature for Educational Sciences. Emirates*.15 (47), 374-383..
- Attia, Aisha Ali (2016). The hierarchical structure of the mental motivation scale among university students. *Journal of Educational and Human Studies. Damanhour University. Faculty of Education*. 8(1), 257-293.
- Bakhit, Magda Hashem. (2011). Happiness and its relationship to optimism and future anxiety among kindergarten teachers. *Childhood and Education Journal. Alexandria University*, 6(3). 21- 75.



- Gabr, Reda Abdel Razek. (2021). The effectiveness of a training program based on nanotechnology concepts in the light of the constructivist theory in developing mental motivation, productive thinking and scientific curiosity among students of the College of Education. *Educational magazine. Faculty of Education. Sohag University*. 86(21), 245-325.
- Hanging. Mamoun Muhammad (2020). The effectiveness of Marzano's learning dimensions model on productive thinking in mathematics and motivation towards learning among students of the College of Education. Ph.D. *College of Education*, Yarmouk University.
- Hassan, Ramadan A. (2020). Mental motivation and its relationship to academic buoyancy among secondary school students. *Journal of the College of Education. Benha University*. 31(121), 280-322.
- Hyena, Fathi Abdel Rahman. (2016). Mental vigilance and its relationship to academic happiness among a sample of primary school students. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*. Egypt. 36(91), 325-366.
- Khalifa, Mai El-Sayed (2019). The effectiveness of a training program based on thinking hats in improving mental motivation and academic integration among student teachers in the light of brain control. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*. Egypt. 29(102), 433-516.
- Muhammad, Ahmed Mufreh (2019). Predicting professional competence through its relationship to personal characteristics and spiritual intelligence among psychologists. *King Khalid University Journal of Educational Sciences*. 30(1), 85-119.
- Muhammad, Sarah Ahmed. (2020). Subjective well-being and its relationship to self-esteem among university students. . magazine
- Taleb, Sabreen Salah (2019). The effect of a training program based on emotional learning strategies and its impact on mental motivation and academic well-being among Qassim University students. *Annals of the Arts of Ain Shams University. Faculty of Arts, Ain Shams University*. 47(5), 1-58.

المراجع الأجنبية:-

- Cokluk-Bakiroglu. O,(2008).Testing Factor Structure of California Measure of Mental Motivation Scale in Turkish Primary School Students and Examining Its Relation to Academic Achievement, *Ankara University, Journal of Faculty of Educational Sciences*,13(4),212-257.

- Heilat, M. O.. & Seifert. T. (2019). Mental motivation. intrinsic motivation and their relationship with emotional support sources among gifted and non-gifted Jordanian adolescents. *Cogent Psychology*, 6(1), 1587131
- Hietajärvi, L., Salmela-Aro, K., Tuominen, H., Hakkarainen, K., & Lonka, K. (2019). Beyond screen time: Multidimensionality of socio-digital participation and relations to academic well-being in three educational phases. *Computers in Human Behavior*, 93(5), 13-24.
- Hill, K. A.. & Roberts. D. D. (2019). Parent-Adolescent Communication and Social Impacts on Black American Adolescents' Academic Well-Being. *Journal of Child and Family Studies*, 15(8),1-13.
- Hoferichter. F.. Hirvonen. R.. & Kiuru. N.(2020). The development of school well-being in secondary school: High academic buoyancy and supportive class-and school climate as buffers. *Learning and Instruction*, 71(3), 101-377.
- Korhonen. J. (2016). Learning difficulties. academic well-being and educational pathways among adolescent students. https://www.doria.fi/bitstream/handle/10024/125711/korhonen_johan.pdf?sequence=2.
- Korhonen. J.. Linnanmäki. K.. & Aunio. P. (2014). Learning difficulties. academic well-being and educational dropout: A person-centred approach. *Learning and Individual Differences*, 31(6), 1-10.
- Lamis, D. A.. Kanoor. S.. & Evans. A. P. (2019). Childhood sexual abuse and suicidal ideation among bipolar patients: Existential but not religious well-being as a protective factor. *Suicide and Life-Threatening Behavior*, 49(2), 401-412.
- Parhiala. P.. Tornroa. M.. Vasalampi. K.. Eklund. K.. Poikkeus. A. M.. & Aro. T. (2018). Profiles of school motivation and emotional well-being among adolescents: Associations with math and reading performance. *Learning and Individual Differences*, 61(9), 196-204.
- Pilkauskaitė-Valickienė, R., & Gabrielaviciute, I. (2015). The role of school context on subjective well-being and social well-being in adolescence. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, (1)191, 2588-2592.
- Rathmann. K.. Herke. M.. Heilmann. K.. Kinnunen. J. M.. Rimpelä. A.. Hurrelmann. K.. & Richter. M. (2018). Perceived school climate. academic well-being and school-aged children's self-rated health: a mediator analysis. *European journal of public health*, 28(6), 1012-1018.



-
- Renshaw, T. (2016). Psychometrics of the Revised College Student Subjective Wellbeing Questionnaire. *Canadian Journal of School Psychology*, 1(2), 1-14.
- Widlund. A.. Tuominen. H.. & Korhonen. J. (2018). Academic Well-Being, Mathematics Performance, and Educational Aspirations in Lower Secondary Education: Changes Within a School Year. *Frontiers in psychology*, 9(7), 297-325.